معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (١٣ـ ١٥) سنة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

من قسم الدراسات النفسية للأطفال (تخصص عام)

إعداد

هبة الله عبد الفتاح السيد محمد مصطفى

إشراف

الأستاذ الدكتور
فايزة يوسف عبد المجيد
أستاذ علم النفس المتفرغ
بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق)
جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
سعيدة محمد أبو سوسو
أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية الدراسات الإنسانية
رئيس قسم علم النفس (سابقاً)
ومديرة مركز معوقات الطفولة
جامعة الأزهر

١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م

Ain Shams University
Institute of Post-Graduate Childhood Studies
Children Psychosocial Studies Department

Psychological security and its Relation with the Parental Treatment as It is Perceived by the Children at the age from (13 to 15) years old

A Summary of Thesis Submitted for the Master Degree in Children Psychological Studies

By

Heba Talla Abd El Fattah El Sayed Mohamed

Supervised by

Prof. Fayza Youssef Abd El-Magid

Professor Of Psychology
And The Former Dean Of Institute Of Post Graduate Childhood Studies
Ain Shams University

Prof. Saeda Mohamed Abo Soso

Professor Of Psychology
The Head of the Handicapped Children Center
Faculty of humanity studies
Al- Azhar University

2011

ملخص الدراسة

مقدمة:

تتأثر درجة الشعور بالأمن النفسي بأساليب المعاملة الوالدية، فعندما ينشأ الطفل في كنف رعاية أبويه توفر له الإحساس بالألفةو الإتساق والدوامو التقبل فإن الإحساس بالثقة يتكون لديه، ويترتب عليه شعور الطفل بالأمن، أما إذا نشأ الطفل في ظل مناخ والدي لا يوفر الثبات أو يتسم بالرفض أو التذبذب في المعاملة أو الإفتقار إلى الحب فإن كل ذلك من شأنه أن يؤدى إلى الشعور بعدم الأمن والشعور بالوحدة والسلبيةو الخضوعو سيطرة مشاعر العدوانو التمردو عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين بوجه عام.

(حامد زهران، ١٩٧٧، علاء كفافى، ١٩٨٩)

وبالتالي فإن للأسرة دور هامو أساسي في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي للفرد منذ طفولته، حيث أن نقص هذه الحاجة أو عدم إشباعها يؤدى إلى الشعور باليأسو القنوطو السخطو الغضب حتى على نفسه، ويشعر الفرد الذي يفتقر إلى الأمن النفسي أنه يعيش وحيداً منعزلاً عن الآخرين،ويشعر بالوحدة حتى وإن كان يعيش بمكان يعج بالناس لأنه يعيش منسجماً في عالمه الخاص.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- التسامح- الرفض)و الأمن النفسي لدى عينة الدراسة؟
٢. هل يختلف الذكور عن الإناث (عينة الدراسة) في الأمن النفسي؟
٣. هل يختلف الذكور عن الإناث (عينة الدراسة) في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية؟
٤. هل تختلف درجة الأمن النفسي للمراهقين (عينة الدراسة) بإختلاف المستويات الثقافيةو الإجتماعية للوالدين؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي و أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. ومن الممكن إرجاع أهمية الدراسة لعدة اعتبارات منها:

١. ندرة الدراساتو البحوث- وذلك في حدود ما أطلعت عليه الباحثة- التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديةو الأمن النفسي في مرحلة المراهقة المبكرة، حيث تناولت بعض الدراسات مراحل عمرية مختلفة منها ما تم على عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢. معرفة أساليب الرعاية المناسبة لمعاملة المراهق معاملة سوية تعمل على إعطائه الإحساس بالأمن ومعرفة الأضرار الناتجة عن أساليب الرعاية غير السويةو العواقب المرضية التي يمكن أن تترتب نتيجة لممارسة مثل هذه الأساليب على شخصية المراهق وعلى توافقه بصفة عامة.

هدف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين الأمن النفسيو بعض أساليب المعاملة الوالدية في المرحلة العمرية من (١٣- ١٥) سنة.

فروض الدراسة:

١. يوجد إرتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسيو أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكورو الإناث (عينة الدراسة) على مقياس الأمن النفسي.

٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكورو الإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

٤. تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي بإختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي الإجتماعي (منخفض – متوسط – مرتفع) للوالدين بإختلاف النوع.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن بين الأمن النفسي والمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

إجراءات الدراسة:

١. عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة عددها (٢٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية والصف الأول الثانوي من مدارس حكومية وتجريبية حكومية بمحافظة القاهرةوسيراعى عند إختيار العينة الشروط الآتية:

- أن يتراوح عمر أفراد العينة بين (١٣- ١٥) سنة.
- أن تشمل على كل من الذكورو الإناث حتى يمكن المقارنة بينهم.
- أن يتم إختيار العينة من مدارس حكومية وتجريبية حكومية حتى تمثل المستويات الإجتماعيةو الثقافية المختلفة.
- أن يقتصر إختيار العينة على أبناء يعيشون في أسرة مكونة من الأبو الأم و الأبناء مع إستبعاد حالات الطلاقو الإنفصالو الوفاة أو سفر أحد الوالدين لفترات طويلة.

٢. أدوات الدراسة:

أ. مقياس أراء الأبناء في معاملة الوالدين. (إعداد/ فايزة يوسف عبدالمجيد)

ب. مقياس الأمن النفسي. (إعداد/ الباحثة)

ج. إستمارة المستوى الإجتماعيو الثقافي. (إعداد/ فايزة يوسف عبدالمجيد)

٣. الأساليب الإحصائية:

بعد تفريغ أوراق الإجابة الخاصة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية مرة للأب ومرة للأم وكذلك تفريغ أوراق الإجابة بمقياس الأمن النفسي وذلك لدى جميع أفراد العينة وقد تم تدوين هذه النتائج في جداول خاصة ثم يتم عمل التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية:

١ **معامل إرتباط بيرسون:**

وذلك لحساب معاملات الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي.

٢ **إختبار "ت" T.test:**

وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكورو الإناث على مقياسي الأمن النفسيو المعاملة الوالدية.

٣ **تحليل التباين أحادى وثنائي الإتجاه:**

وذلك للتحقق من إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكورو الإناث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لاختلاف المستوى الثقافي الإجتماعي للوالدين.

النتائج:

١ يوجد إرتباط دال وإحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

٢ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس الأمن النفسي.

٣ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

٤ تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ومكوناته بإختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي الإجتماعي (منخفض- متوسط- مرتفع) للوالدين بإختلاف النوع.

قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة	١ ـ ٧
أولاً : مقدمة الدراسة	١
ثانياً : مشكلة الدراسة	٤
ثالثاً : أهمية الدراسة	٥
رابعاً : أهداف الدراسة	٦
خامساً : مفاهيم الدراسة	٦
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة والمفاهيم الأساسية	٨ ـ ٤٤
تمهيد	٨
ولاً : الإطار النظري الخاص بالأمن النفسي	٨
١) مفهوم الأمن النفسي	٨
١. الأمن النفسي كعامل أساسي من عوامل الصحة النفسية	٩
٢. الأمن النفسي كمحصلة لإشباع الحاجات النفسية	١٠
٣. الأمن النفسي كنتيجة للبيئة الأسرية	١٢
٢) أهم النظريات التي تناولت الأمن النفسي	١٤
١. نظرية إبراهام ماسلو Maslow	١٤
٢. نظرية إيريك إريكسون Erik Erikson	١٦
٣. نظرية كارل روجرز	١٨
٤. نظرية التحليل النفسي Theory of Psychoanalysis	١٨
• تعقيب على النظريات السابقة	١٩
٣) مكونات الأمن النفسي	٢٠
٤) أبعاد الأمن النفسي	٢١
٥) أساليب تحقيق الأمن النفسي	٢٢
٦) الأمن النفسيو علاقته بالوالدين في ضوء النظريات المفسرة	٢٣

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً: الإطار النظري الخاص بمفهوم المعاملة الوالدية	٢٨
١) مفهوم التنشئة الإجتماعية	٢٩
• تعقيب على التعريفات السابقة	٣٠
٢) مفهوم المعاملة الوالدية	٣١
٣) النظريات المفسرة لمفهوم المعاملة الوالدية	٣٣
١. النظرية السلوكية	٣٣
٢. نظرية الدور الإجتماعي	٣٥
٣. نظرية التعلم الإجتماعي	٣٧
٤) أساليب المعاملة الوالدية	٣٨
٥) العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية	٤٢
٦) أثر المعاملة الوالدية على الأبناء	٤٣
الفصل الثالث الدراسات السابقة	٤٥ ـ ٥٠
أولاً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية للمراهقين	٤٥
ثانياً: تعقيب على الدراسات السابقة	٤٩
ثالثاً: أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة	٥٠
رابعاً: فروض الدراسة	٥٠
الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها	٥١ ـ ٧٣
أولاً: منهج الدراسة	٥١
ثانياً: إجراءات الدراسة	٥١
١. عينة الدراسة	٥١
٢. أدوات الدراسة	٥٤

الموضوع	رقم الصفحة
٣. طريقة التطبيق	٧٢
٤. الصعوبات التي واجهت الباحثة	٧٣
٥. الأساليب الإحصائية	٧٣
الفصل الخامس نتائج الدراسة (تفسيرها ومناقشتها)	٧٤ ٩٤
– الفرض الأول (مناقشته وتفسيره)	٧٤
– الفرض الثاني (مناقشته وتفسيره)	٧٧
– الفرض الثالث (مناقشته وتفسيره)	٧٨
– الفرض الرابع (مناقشته وتفسيره)	٨٢
أهم توصيات الدراسة	٩٣
المقترحات البحثية	٩٣
مراجع الدراسة	٩٥ ١٠٣
أولاً: المراجع العربية	٩٥
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٠٠
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٠٤ ١٠٧
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	1 - 4

قائمة الجداول

مسلسل	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع العينة وفقاً للجنس.	٥٢
٢	توزيع العينة وفقاً للصف الدراسي.	٥٢
٣	توزيع العينة وفقاً لنوع المدارس.	٥٣
٤	توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى تعليم الوالدين.	٥٣
٥	صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمعاملة الأب.	٥٧
٦	صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمعاملة الأم.	٥٨
٧	معامل الثبات للمقاييس الخاصة بمعاملة الوالدين للأبناء.	٥٩
٨	معامل ألفا لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين.	٦٠
٩	العبارات التي تم تعديلها من قبل المحكمين بالنسبة لمقياس الأمن النفسي.	٦٢
١٠	العبارات التي تم حذفها من قبل المحكمين.	٦٤
١١	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية وفقاً للجنس.	٦٦
١٢	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية وفقاً للصف الدراسي.	٦٧
١٣	العبارات التي تم حذفها من قبل الطلاب.	٦٧
١٤	صدق المقارنة الطرفية بالنسبة للأمن النفسي.	٦٨
١٥	نسب الإتفاق بين المحكمين على المقياس.	٦٩
١٦	معامل الإرتباط للمقاييس الفرعية لمقياس الأمن النفسي.	٧٠
١٧	معامل ألفا لمقياس الأمن النفسي.	٧١
١٨	معاملات الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي.	٧٤
١٩	الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي.	٧٧
٢٠	الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأب.	٧٩
٢١	الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة للأم.	٨٠

مسلسل	عنوان الجدول	الصفحة
٢٢	وصف الأمن النفسي بالنسبة لمتغير (النوع – تعليم الأب).	٨٢
٢٣	تحليل التباين الثنائي لمقياس الأمن النفسي بناءاً على مستوى تعليم الأب.	٨٣
٢٤	الفروق بين عينة الدراسة ذوى المستوى المرتفعو المنخفض و المتوسط بالنسبة لمقياس الأمن النفسي.	٨٣
٢٥	وصف الأمن النفسي بالنسبة لمتغير (النوع – تعليم الأب).	٨٤
٢٦	تحليل التباين لمقياس الأمن النفسي بناء على مستوى تعليم الأم.	٨٤
٢٧	الفروق بين عينة الدراسة بإختلاف مستوى تعليم الأم على مقياس الأمن النفسي.	٨٥
٢٨	تحليل التباين للحالة المزاجية للفرد بالنسبة لمستوى تعليم الأب.	٨٦
٢٩	الفروق بين عينة الدراسة ذوى المستوى المرتفعو المنخفض و المتوسط بالنسبة للحالة المزاجية للفرد.	٨٧
٣٠	تحليل التباين لمقياس الحالة المزاجية للفرد بالنسبة لمستوى تعليم الأم.	٨٨
٣١	تحليل التباين للتفاعل الإجتماعي بالنسبة لمستوى تعليم الأب.	٨٨
٣٢	الفروق بين عينة الدراسة ذوى المستوى المرتفعو المنخفض و المتوسط بالنسبة للتفاعل الإجتماعي للفرد.	٨٩
٣٣	تحليل التباين للتفاعل الإجتماعي بالنسبة لمستوى تعليم الأم.	٨٩
٣٤	الفروق بين عينة الدراسة ذوى المستوى المرتفعو المنخفض و المتوسط بالنسبة للتفاعل الإجتماعي للفرد.	٩٠
٣٥	تحليل التباين للحياة العامة بالنسبة لمستوى تعليم الأب.	٩١
٣٦	الفروق بين عينة الدراسة ذوى المستوى المرتفعو المنخفض و المتوسط بالنسبة للحياة العامة للفرد.	٩١
٣٧	تحليل التباين للحياة العامة بالنسبة لمستوى تعليم الأم.	٩٢

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة

(تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة هامة جداً يجب أن يتخطاها المراهق بسلام، و هي ليست مجرد مرحلة إعداد للحياة المستقبلية فحسب ولكن تحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية ولذلك يعتبر الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية التي يحتاجها الفرد حتى يتوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به حتى لا يكون عرضة للعديد من المشكلات النفسيةو الاضطرابات المختلفة. فعدم وجود الطمأنينة النفسية يؤثر سلباً على الفرد ويحدد القدرة على بناء شخصية ناضجة، إيجابية، متزنة).

ويكمن الأمن النفسي في شعور الفرد بتقبل الآخرين لهو حبهم إياه، وأنهم يعاملونه بدفء ومودة، مما يزيد من شعوره بالإنتماء إلى الجماعة مما يشعره بأن له دوراً فيهاوإحساسه بالسلامة النفسية.

(فاروق عبد السلام، ١٩٧٦)

ومن أهم مظاهر الحاجة إلى الأمن النفسي الرغبة في تجنب الألمو البحث عن الحمايةو الإستقرار،و الإعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية.

(عبد الستار إبراهيم، ١٩٨٧)

فالأمن النفسي من أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحده فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وماله ودينه وعرضه هرع إلى مكان آمن ينشد فيه الأمانو الأمنو الطمأنينة.

(السيد محمد، ٢٠٠٤)

وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو Maslow للحاجات الإنسانية حيث قدم نموذج هرمي للحاجات، وقسمه إلى (الحاجات الفسيولوجية ثم حاجات الأمن فالحاجة إلى الحب، ثم الحاجة إلى التقدير والإحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات)، وتبعاً لنظام ماسلو Maslow فإن الفرد لا يستطيع الإنتقال من مستوى إلى مستوى آخر حتى يشبع الحاجات الخاصة بالمستوى الذي هو عليه،

ومعنى ذلك أنه عندما لا تشبع حاجات الأمن لدى الطفل فإنه يجد صعوبة في إشباع باقي الحاجات النفسية الأساسية مما يؤثر في سلوكه فيما بعد.
(جابر عبد الحميد، ١٩٨٦)

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، و أمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسيةو اجتماعية، فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا له.

(جبر محمد، ١٩٩٣)

وإذا كان الأمن هام للإنسان بصفة عامة فهو أكثر أهمية للأطفال في أي مجتمع حيث أن هناك إرتباط قوى بين نمو الطفل الطبيعي – سواء كان نمواً نفسياً أو جسمياً –وإحساسه بالأمن،والإستقرار، وإرتباطه بمن حوله من أفراد أسرته وخاصة والديه.

(أحمد الزكى، ٢٠٠٣)

(ولذلك يعتبر الأمن النفسي مطلباً لجميع الأفراد ففي ظل الأمنو الطمأنينة يؤدى كل فرد عمله على أحسن وجه وتنطلق الكلمة المعبرةو الفكر المبدع، كما أن الشعور بالأمن النفسي يؤثر في جانبين هامين من شخصية الفردو هما الجانب الداخليو الجانب الخارجي فالجانب الداخلي يتمثل في إحساس الفرد بالأمن والإطمئنانو الهدوء ومن ثم يجيء دور الجانب الخارجيو الذي يتمثل في إشباع حاجات الفرد وتقبله لنفسه، تجنبه للقلقو الخطرو الألم وكل ما يهدد أمنه).

وإن إنعدام الشعور بالأمن يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث أنه في إستجاباته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقهوأنواع الصراع الذي يعانى منه.

(عثمان لبيب، ١٩٧٠)

وتتأثر درجة الشعور بالأمن النفسي بأساليب المعاملة الوالدية، فعندما ينشأ الطفل في كنف رعاية أبويه توفر له الإحساس بالألفةو الإتساق والدوامو التقبل فإن الإحساس بالثقة يتكون لديه، ويترتب عليه شعور الطفل بالأمن، أما إذا نشأ الطفل في ظل مناخ والدي لا يوفر الثبات أو يتسم بالرفض أو التذبذب في المعاملة أو

الإفتقار إلى الحب فإن كل ذلك من شأنه أن يؤدى إلى الشعور بعدم الأمن والشعور بالوحدةو السلبيةو الخضوع وسيطرة مشاعر العدوانو التمردو عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين بوجه عام.

(حامد زهران، ١٩٧٧، علاء كفافى، ١٩٨٩)

(حيث أن الأسرة هي الخلية التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل معها، ومنها تتكون شخصيتهو اتجاهاته وقيمه ويتم إشباع حاجاته الأساسية (الفسيولوجية والنفسية) وقد تساهم الأسرة عن طريق أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدين نحو أبنائهم في الشعور أو عدم الشعور بالأمن).

وبالتالي فإن للأسرة دور هامو أساسي في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي للفرد منذ طفولته، حيث أن نقص هذه الحاجة أو عدم إشباعها يؤدى إلى الشعور باليأسو القنوطو السخطو الغضب حتى على نفسه، ويشعر الفرد الذي يفتقر إلى الأمن النفسي أنه يعيش وحيداً منعزلاً عن الآخرين، ويشعر بالوحدة حتىوإن كان يعيش بمكان يعج بالناس لأنه يعيش منسجماً في عالمه الخاص.

(عبد الرحمن العيسوى، ١٩٨٥)

وللأسرة أهمية تتجلىو تتلخص في الوصول إلى تحقيق تربية متوازنة صالحة تتناول جميع جوانب شخصية الفرد مما يجعله سوياً ذا صحة نفسية عالية قادراً على التعامل مع المشكلات محققاً قدر كبير من التفوقو الإبداع خلال حياته.

(خالد الحليبى، ٢٠٠٧)

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التفاعل بين الوالدين وإنعكاسات هذا التفاعل على رسم ملامح شخصية الأبناءو أثر المعاملة على نمط الشخصية وسماتها، فإشباع الحاجة إلى الأمن والطمأنينة التي تكتسب في الطفولة تميل إلى الإستمرار حتىوإذا واجه الشخص أحداثاً قد يكون من شأنها أن تؤدى إلى إحباطات شديدة وقاسية، كما يميل الشعور بعدم الثقةو القلق إلى الإستمرار حتى إذا واجه الفرد مواقف تبعث على الإرتياحو الأمنو الطمأنينة.

(مصطفى تركي، ١٩٧٤، ممدوحة سلامة، ١٩٨٧)

ثانياً: مشكلة الدراسة

تعد مرحلة الطفولة من أهم مرحلة في حياة الإنسان لأن فيها يتم إشباع الحاجات الأساسية لنموه النفسي ويأتي في مقدمتها الأمن النفسي كأحد أهم الحاجات النفسية على الإطلاق ويكمن جوهر الشعور بالأمن النفسي في شعور الطفل بتقبل الآخرين لهو حبهم إياهو أنهم يعاملونه بدفء ومودة، بالإضافة إلى شعوره بالإنتماء إليهم وندرة شعوره بالخطر أو التهديد وبالرغم من أن العصر الحالي يتصف بالتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة إلا أنه أيضاً مليء بالحروب والثورات والمواجهات التي يتم مشاهدتها يوميا على شاشة التليفزيون تقريباً وأصبح الإنسان في حالة من الإضطراب مع عالمه وترتب على ذلك أن صار مزاج الإنسان يتأثر بتلك التغيرات وخاصة المراهقين، الذين يرون في ذلك التغير تهديداً لمستقبلهم وبالتالي يفتقدون الكثير من الأمن النفسي هذا ويعد الأمن النفسي متغيراً أسلسياً فى دراسة الصحة النفسية للأفراد وينتج عن عدم الشعور به العديد من المشاكلو الاضطرابات النفسيةو لإرتباط الصحة النفسية- التي هي هدف الدراسات النفسية بصورة أو بأخرى- بالأمن النفسي.

ومما لا شك فيه أن العناية بصحة الأفراد النفسيةو بناء نفسيتهم بناءاً سليماً أصبح موضع إهتمام المجتمعو المشتغلين بالتربيةو علم النفس وذلك ليعطى مزيداً من الرعاية في مجال الخدمات والأمن النفسي التى تهيىء للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادةو الرضا.

إلا إنه توجد ندرة في الدراسات العربية- في حدود ما أطلعت عليه الباحثة إهتمت بدراسة هذا المتغير في مرحلة المراهقة التى تعد من المراحل الهامة في حياة الإنسان حيث يتم فيها إشباع الحاجات الأساسية لنموه النفسي، ومن أهم هذه الحاجات الأمن النفسي، ونظراً لأهمية أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الطفل و التأثير في إحتياجاته النفسية المختلفة ولكون لمراهقة من أهم مراحل الحياة التى تتسم بالتغير المستمر مما يفقد المراهق إحساسه بالأمان نوعاً ما، مما دعا للقيام بهذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي في المرحلة العمرية من (١٣- ١٥) سنة، وذلك لمحاولة مساعدة المراهق على التوافق مع نفسه ومع الآخرين فيما بعد. تساؤلات الدراسة: وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية: